نشرة رقم: 50

زراعة وإنتاج جوز البيكان

تنمو معظم أصناف البيكان بنجاح في المناطق ذات الشتاء الدافئ حيث أن لها طور راحة قصير نسبيا و أقل من طور الراحة لأشجار الجوز و احتياجاته من البرودة من 200-300 ساعة برودة ، ولكن إذا كان الشتاء دافيء أكثر من اللازم تتأخر البراعم في التفتح و قد تنمو الأشجار جيدا و لكن لا تثمر في مثل هذه المناطق ، كما تحتاج معظم أصناف البيكان إلي موسم نمو طويل وصيف حار حتى يكتمل نمو الثمار وتتحسن جودتها ولا يناسبها الصيف القصير البارد والمناطق ذات الرطوبة العالية حيث تكون الأشجار عرضة للإصابة بمرض الجرب، تتحمل ارتفاع الحرارة من 45-50 درجة مئويةً.

الوصف النباتي:

أشجار البيكان كبيرة الحجم متساقطة الأوراق يبلغ طولها أكثر من 20 متر ومجموعها الجذري كبير جدا ومنتشر ، و الأوراق مركبة ريشية فردية والوريقات مستطيلة الشكل مسننة الحافة ، و الأشجار وحيدة الجنس وحيدة المسكن (الأزهار المذكرة والمؤنثة علي نفس النبات) والأزهار المؤنثة توجد في عناقيد صغيرة مكونة من 2-8 زهرات وهي تتكون من غلاف زهري ذو أربع مصاريع تتفتح عن بعضها عند النضج ويوجد بداخلها الثمرة ، و الثمار مستطيلة الشكل وتحمل في عناقيد و يتراوح طول الثمرة من 4 – 7 سم .

زراعة الأشتال فى المكان المستديم:

يتم إعداد حفرة الزراعة فى المكان المستديم قبل وصول الشتلة وعادة ما يكون عرضها 30 سم بعمق 50 سم حيث أن جذر البيكان وتدى وعميق ويفضل زراعة الشتلة فى نفس يوم وصولها المزرعة وإذا تأخرت الزراعة فينصح بنقع الشتلة فى المياه لعدة ساعات قبل زراعتها وتملأ الحفر بإضافة ناتج الحفر السطحى للتربة مع عدم إضافة أى نوع من الأسمدة وتثبت التربة حول المجموع الجذرى، مع إقامة حلقة حول الشتلة ويراعى أن تكون زراعة الشتلة بالجورة على نفس مستوى زراعتها بالمشتل قبل تقليمها ويجب الرى مباشرة .

تربية و تقليم أشجار البيكان:

ينصح بالاهتمام بتربية الشتلة منذ البداية بإزالة الأفرع القريبة من سطح الأرض وتربى على فرع رئيسى واحد توزع عليه جميع الأفرع الأخرى ويراعى فيها عدم تقاربها وتزاحمها وتتجه نموتها إلى الخارج ويراعى أن تكون زوايا اتصالها بالفرع الرئيسى حادة حتى لاتتكسر عند حملها للثمار مستقبلا ، ولكن في حالة زراعة الأشجار في البستان على مسافات ضيقة ينتج عنه تزاحم وتشابك للأفرع بين الأشجار هذا بدوره يؤدى إلى موت للأفرع السفلية للشجرة نتيجة لعدم تخلل الضوء لها ويصبح الحمل للثمار فقط في الأفرع العلوية وفى حالة التزاحم الشديد لهذه الأشجار يجب أن يؤخذ فدى الاعتبار تجنب تقليم الأفرع الطرفية التي عمرها سنة حيث أنها سوف تحمل ثمار في العام المقبل ويكون التقليم الشتوي مقتصرا على إزالة الأفرع المتشابكة والمصابة والمكسورة .

الإزهار والتلقيح:

تتأخر أشجار البيكان في الإزهار فقد تأخذ الأشجار المطعومة 5-7 سنوات حتى يصل إلي عمر الإزهار، وتنتقل حبوب اللقاح من الأزهار المذكرة إلي الأزهار المؤنثة بواسطة الرياح ، وأغلب أصناف البيكان تكون كمية كبيرة من حبوب

اللقاح الحية ، ولكن لوحظ أن هناك بعض الأصناف يكون فيها تفاوت في ميعاد نضج الأزهار المؤنثة والأزهار المذكرة حيث تتفتح الأزهار المؤنثة و تكون قابلة للتلقيح قبل تفتح الأزهار المذكرة وانتشار حبوب اللقاح أو العكس .

ومن أجل الحصول علي محصول منتظم سنويا لا بد من زراعة صنفين أو أكثر في القطعة الواحدة لضمان حدوث التلقيح الخلطي للأزهار المؤنثة بواسطة الرياح .

الري :

احتياج أشجار البيكان للرى يتوقف على عمر النبات ومرحلة النمو الخضرى والثمرى وطبيعة الأرض والعوامل الجوية (مطر - جفاف) . ويجب أن تكون مياه الرى خالية من الأملاح - لا تتحمل أشجار البيكان الملوحة العالية أكثر من 2000 جزء فى المليون - وهو يحتاج إلى مياه وفيرة . ويجب تجنب زيادة الرى فى الأراضى الطينية حتى لا تتعفن الجذور حيث وجد أن قلة المياه فى مراحل تكوين الثمار تؤدى إلى نقص حجم الثمار والجنين (الجزء الذى يؤكل) وبعد تكوين الثمار يسبب عدم تفتح المصاريع (غلاف الثمرة) ، ويجب الاهتمام برى الشتلات بعد زراعتها فى مراحل نموها الأولى وتقارب فترات الرى عند بداية تفتح البراعم ونمو الأشجار وبعد الجمع لا يجب زيادة معدلات الرى لأن هذا ينتج عنه نموات جديدة من شأنه استنزاف الغذاء المخزن من الأشجار ويؤثر هذا بدوره على تكوين براعم زهرية مؤنثة للعام التالى وبذلك يصبح المحصول قليلا .

التسميد:

التسميد هو التغذية الصناعية للنبات حيث نوفر العناصر الغذائية التي يحتاجها النبات والتي اما أنها لا تتوفر في التربة التي ينمو فيها النبات أو أنها قليلة أو أنها موجودة بصورة غير متيسرة للنبات .

وعادة يتم إضافة السماد مع مياه الري عبر شبكة الري (الرسمدة) .

1. الأسمدة هي مواد تضاف للتربة لتمد النبات بالعناصر التي تحسن خصوبة التربة وذلك لأن العناصر في التربة موجودة بصورة يمكن استنزافها.
2. التسميد هو أكثر الوسائل لزيادة إنتاج النبات وتحسين جودة المحصول.
3. والتسميد قد يكون بمادة طبيعية أو صناعية وهو في الحالتين أحد مدخلات الإنتاج والتي لها اعتبارات اقتصادية.

تسميد البيكان :

تحتاج أشجار البيكان إلي توفر الأسمدة النيتروجينية أكثر مما تحتاجه أشجار الفاكهة الأخرى نظرا لأنها تحمل حملا غزيرا ، وتستعمل الأسمدة العضوية بكثرة في تسميد أشجار البيكان :

- **الأشتال الصغيرة**: يضاف 2 كوب سماد بقري متحلل للدونم في فصل الشتاء ، كما يضاف 250 جرام أمونياك للشتلة / السنة.
- **الأشجار الكبيرة** : يضاف 5كوب سماد بقري متحلل للدونم في فصل الشتاء بالإضافة الي كيلو من كل من سوبر فوسفات و سلفات البوتاسيوم ، كما يضاف سماد الأمونياك بمعدل 2 كيلو لكل شجرة و علي عدة دفعات بدء من شهر 3 بالتبادل مع ماء الري .

ضرورة الرش بمركبات الزنك لحساسية البيكان لنقص الزنك.

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الزراعة

إعداد: م.أشرف فالح
الادارة العامة للارشاد والتنمية الريفية
حقوق الطبع محفوظة © ٢٠١٢
برنامج «تحسين مستوى المعيشة في الاراضي الفلسطينية المحتلة- الضفة الغربية»
بتمويل من مكتب الممثلية الهولندية